

من أجل الحقوق الاجتماعية/ fight for social rights/ Für das Recht auf soziale Rechte

لم نعتد بعد على ما يجري أمام أعيننا وفُسر بكونه طبيعياً: الأيام لا تتغير للأفضل، فالمعاناة والموت لم يعودا استثناءً. لقد باتا يصيغان شكل حياتنا وحياة كل أولئك الذين ما زالوا لا ينتمون إلى هذا البلد أو يحاولون المجيء إليه. الناس يتعرضون للإساءة، يبصق عليهم يتعرضون للضرب. تضامن مئات الآلاف الناس، تم الدوس عليه بالأقدام. كما ويتم النظر إلينا بعين الريبة والشك. هم بينون الأسوار لكي يمنعونا من الدخول الى هنا، إنهم يطردوننا، لكي نختفي. لكن نحن هنا. سوف نبقى. لدينا آمالنا، لدينا أمانينا، سوف نعيش. سلاماً للاتحاد.

الذاكرة لازالت تواكب اللحظة

لن نستسلم. سنذكر أنفسنا بما حدث في صيف 2015. مئات الآلاف تمكنوا من فتح الحدود الأوروبية، لم يكن بالإمكان إيقافهم، لأنهم لم يسمحوا لأحد بإيقافهم. هم فقط مضوا في مسيرهم، استمروا في تحركهم، لكي يصلوا مبتغاهم. من محطة قطار بودابيست إلى الحدود النمساوية، لم تعد حرية التنقل مطلباً. الحركة أخذت حريتها. لنيل حقوقنا المشروعة، للحق في الوجود، للحماية والمساعدة والمستقبل. "مسيرة الأمل" ستبقى حدثاً غير قابل للنسيان في مسيرة التاريخ الطويل للنضال من أجل حق الهجرة والنزوح.

كذلك اليوم نحن أكثر. سنبقى دوماً هنا. ربما أصبحنا أكثر. بشكل يومي نحاول أن نقاوم بأنفسنا ظلم النظام. الاحتجاجات الصغيرة والكبيرة أصبحت جزءاً من حياتنا. آمال 2015 لم تُهزم بعد. فهي وجدت طريقها عبر العمل التضامني للآلاف في ألمانيا وأوروبا. لا زلنا نقاتل من أجل حق الوجود للمهاجرين والنازحين أو من أجل وجودنا. نحن نساعد بشكل يومي. نحتج ضد اضطهاد الحكومة والترحيل. نقاوم ضد الشعبوية اليمينية ضد النازية الجديدة. نحن هنا ومع أولئك الذين أتوا. نحن أولئك الذين أتوا. سلاماً للاتحاد.

من التضامن إلى السياسة!

السياسة الحالية ضد النازحين والمهاجرين يجب أن تتغير. إنه موضوع غير قابل للنقاش. إنها نقطة غير قابلة للتغيير في سياستنا بالنسبة لجميع سياسيينا.

– من أجل حق التنقل بحرية: أوقفوا الموت!

الموت في البحر المتوسط يجب أن يتوقف. الآن. على الفور. إنه موضوع غير قابل للنقاش. نرفض أن يصبح الموت والمعاناة على هذه الحدود القاتلة أمراً طبيعياً. من يغرق هنا، فقد تم قتله. فالآلاف المؤلفة من حالات الموت يمكن إنهاؤها غداً. إذا تمكن الناس من بلوغ أوروبا باستخدام السفن والطائرات. بدلاً من ذلك أصبح من يساعد هدفاً لصناع القرار. نحن بحاجة إلى انعطافه حادة في السياسة الأوروبية تجاه الهجرة! من أجل طرق نزوح آمنة، حرية التنقل وأوروبا مضيافة.

– من أجل الحق في البقاء: أوقفوا الخوف!

مئات الآلاف تمكنوا في السنوات الماضية من الوصول إلى ألمانيا. لكن مئات الآلاف لا يعلمون بعد إن كان بإمكانهم البقاء. بدون نيل الحق في البقاء يقعون تحت وطأة الخوف والريبة وانعدام الأمن، بما في ذلك التمييز والعنف ضد المرأة، بدلاً من البدء ببناء مستقبلهم.. أو أن تتمكن الأعداد التي لا تحصى من العائلات المشتتة من العيش معاً من جديد. نحن نطالب بموقف واضح من الجميع، السياسيين الذين يتخذون القرارات السياسية: حق غير مشروط في البقاء ووضع حد لعمليات الترحيل والاصطفاء – الآن وفوراً! جميعهم، كل من يتواجد هنا، إنهم من هنا ويجب أن يبقوا هنا.

– من أجل الحق في التضامن: اكسروا جدار الصمت

القانون الحالي يميز بين الناس على أساس بلدانهم الأصلية وعلى هذا الأساس يتم تصنيفهم وفق: فرص جيدة أو ضعيفة للبقاء. وبالتالي ميز بين دول آمنة أو غير آمنة أو نصف آمنة. والأكثر تعرضاً للإقصاء هم الأقليات كالجعر أو من لا يتوافقون مع المعايير المرغوبة. بالإضافة إلى من لازالوا مشمولين بقائمات الانتظار للغير محددة اوضاعهم. نحن نطالب بالارتقاء بالتضامن الذي لا يميز تبعاً للأصل.

– من أجل الحق في حقوق (متساوية): أوقفوا العنصرية!

إن مجتمعنا متنوع منذ مئات السنين وليس منذ عامين فقط. من لا يزال يسكن هناك حيث أجداده ولدوا، ومن يعمل هناك حيث يسكن؟ دائماً يأتي ناس، ودائماً يذهب ناس. لا يوجد أي مبرر للتمييز بين الحقوق. سواء أكانوا من سوريا، اليونان، مقدونيا، نيجيريا، المغرب أم من بادن-فورتمبيرغ. سواء أكان الحق في السكن، التعليم، العمل، التنقل أو الرعاية الصحية. الحقوق الاجتماعية والسياسية تعد حقاً للجميع بدون استثناء ومن البداية.

– من أجل الحق في البقاء في الوطن: أوقفوا الظلم العالمي!

منذ عدة قرون تنهب بعض الدول مصادر دول أخرى. تجارة الرقيق، الموارد الطبيعية، أعمال قدرة وحكومات فاسدة: ثروة الغرب جمعت من الاستغلال والإقصاء. وعلاوة على ذلك تصدر أوروبا الرأسمالية المتوحشة، والتي تتسبب يومياً في الموت. الناس تهرب باتجاه أوروبا لأنه لم تعد المالكة لنفسها وتريد إنقاذ حياتها. الجميع لديه الحق في السلامة والسعادة والمستقبل – في كل مكان في العالم وليس فقط في الغرب.

صوتنا محسوب!

قبل أسبوع من انتخابات البرلمان الاتحادي نريد أن نظهر على الملأ. نحن جميعاً – معاً في شوارع برلين. نريد أن نفسح المجال لكل من تلك الأصوات والقصص، التي بخلاف ذلك لن تكون مسموعة أو سيراد لها أن تبقى غير مسموعة. هناك قصص والتي هي بنفسها في الحركة اليسارية الحالية "حملة العدالة" لاتزال خافتة – كذلك لا يزال هناك الكثير ممن لا يملكون حق التصويت. نحن نقول: سلاماً للاتحاد. عندما ننزل إلى الشوارع، ينبغي أن تكون أعدادنا غفيرة. ينبغي على الجميع أن يأتوا، أولئك الذين أفردوا مكاناً في قلوبهم للعمل المشترك والتضامن الجمعي. ينبغي على الجميع أن يأتوا، أولئك الذين لم يعودوا يطيقون صبراً على كون الناس عالقون على الحدود الأوروبية في فقر وبؤس أو أنهم يموتون. ونحن نعلم أن الكثيرين ومنذ سنوات يناضلون من أجل مستقبلهم. الآن هو الوقت الملائم، لنرفع صوتنا معاً نحن كثيرون، أكثر مما نعتقد! سوف نأتي متحدين.

لذلك فإننا ندعو إلى نشاطات لامركزية واجتماعات محلية في فترة الذكرى السنوية لمسيرة الأمل، ابتداءً من 2- أيلول (سبتمبر) 2017 في مدينتكم، في قرينكم، في حييكم. ماذا يخطر ببالكم من خطط!

لذلك فإننا ندعو لتظاهرة كبرى على مستوى البلاد في برلين وذلك في يوم 16- أيلول (سبتمبر) عبر موكب كبير من أجل المشاركة والمساواة والتضامن. سلاماً للاتحاد. سوف نأتي متحدين.